التقرير الوبائي (2022/03/31)

الوضع الوبائي العالمي

بخروج منطقة غرب المحيط الهادي من تاثير موجة اوميكرون سجلت منظمة الصحة العالمية انخفاض في عدد الحالات بلغ هذا الاسبوع 14 % عما سجل الاسبوع الماضي في حبن ارتفع عدد الوفيات 43% عن الاسبوع الماضي. و على الصعيد الاقليمي سجلت منطقة شرق المتوسط انخفاض قباسياً بلغ 32-% تزامن هذا مع تسجيل المنطقة انخفاض في اعداد الوفيات بلغ -22%.

دول نقاط العبور (Trauel Corridor Covntries)

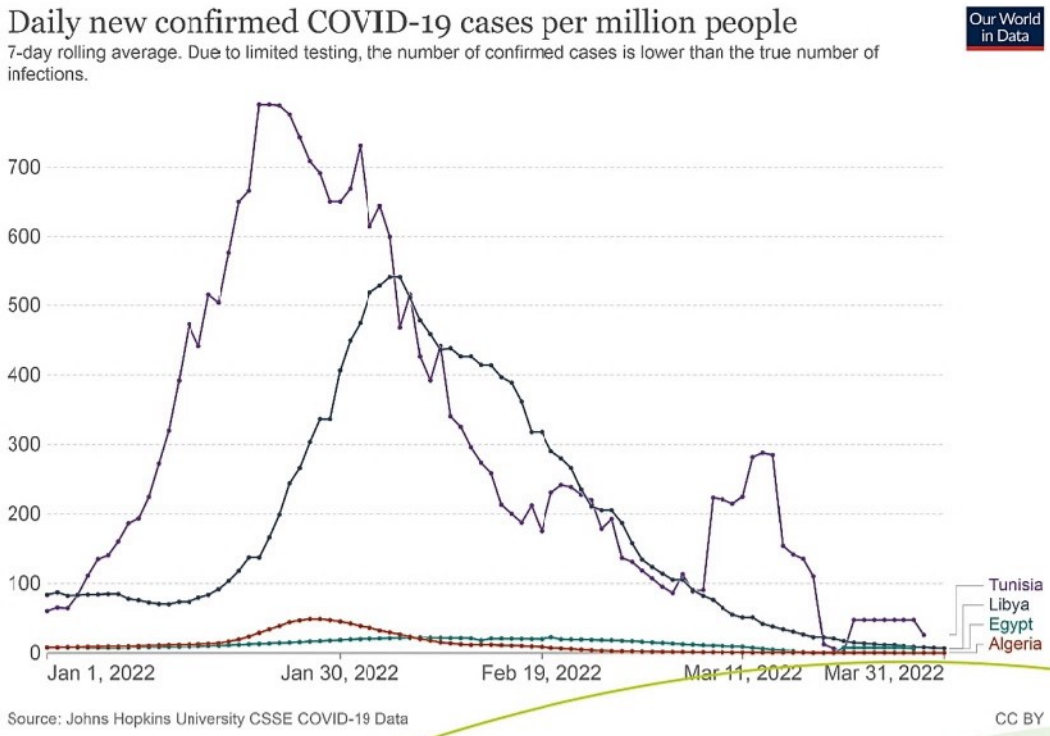
تشكل دول الجوار و بعض الدول التي تمثل وجهات سفر رئيسية للمواطن الليبي اهمية كبيرة كمصدر اساسي للعدوى. حسب تصنيف مركز مكافحة الامراض الامريكي لمستوى الخطورة بالنسبة للسفر (حيث يتم حساب معدلات الاصابة و عدد الاختبارات مقارنتا بعدد السكان خلال 28 يوما) وبهذا صنفت **ليبيا وتركيا والاردن و مصر ومالطا وتونس** في مستوى الخطورة الرابع والاكثر خطورة للسفر والذي يتطلب الحصول على التطعيمات كاملة.

الدولة	المتوسط الاسبوعي لعدد الحالات المسجلة يوميا لكل مليون مواطن	التغير الاسبوعي(WKS2)
ليبيا	7	-76 %
تونس	26	-81%
مصر	6	-15%
الجزائر	1	-58%
السودان	1	-19%
تشاد	1	-
النيجر	1	-55%
تركيا	168	-44%

الوضع الوبائي في تونس و مصر

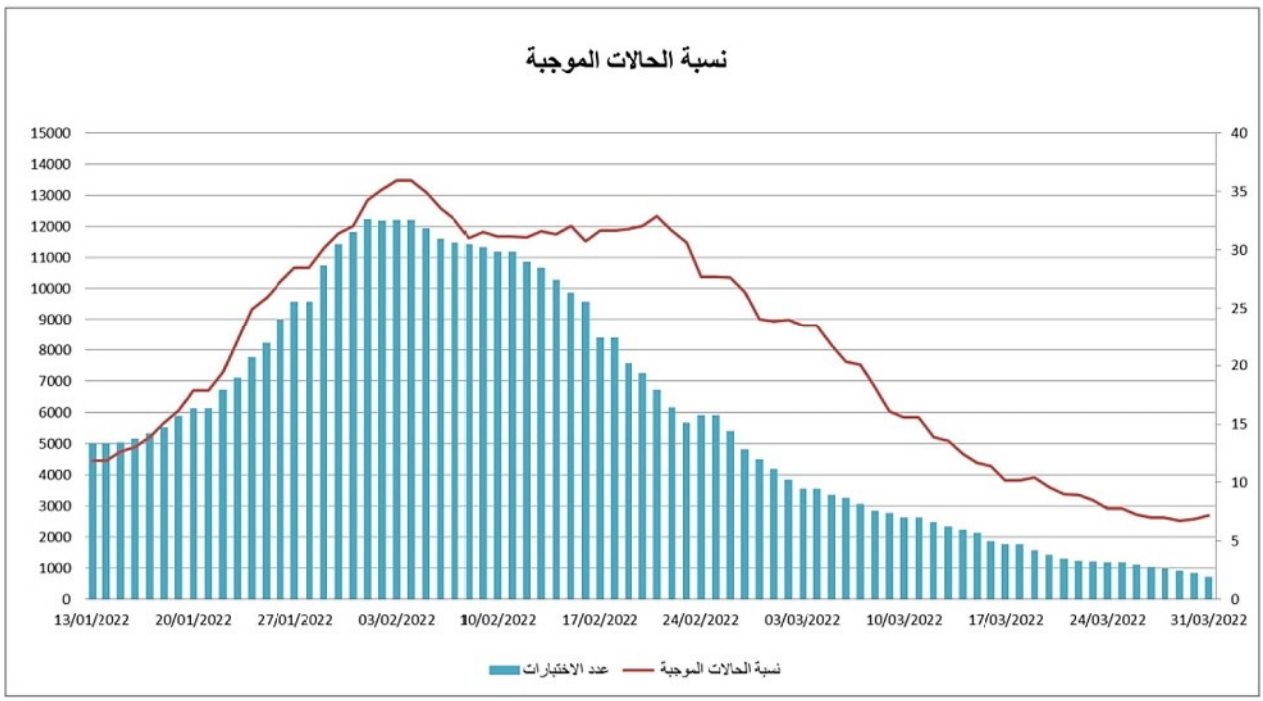
نظرا لما تمثله تونس ومصر للواقع الاجتماعي والاقتصادي في ليبيا وتأثر الوضع الوبائي في ليبيا بالوضع الوبائي في كلا البلدين فإن دراسة الوضع الوبائي لهذه المنطقه مهم لتفهم واستقراء الوضع المحلي.

لا تزال تشهد الجمهورية التونسية انخفاض طفيف في اعداد الحالات هذا الاسبوع حيث بلغت نسبة الحالات الموجبة 10% نهاية هذا الاسبوع . وقد تزامن هذا مع انخفاض في اعداد المرضى بالمستشفيات بلغ 20 % عما سجل نهاية الاسبوع الماضي. كذلك سجلت جمهورية مصر استقراراً في عدد الحالات .



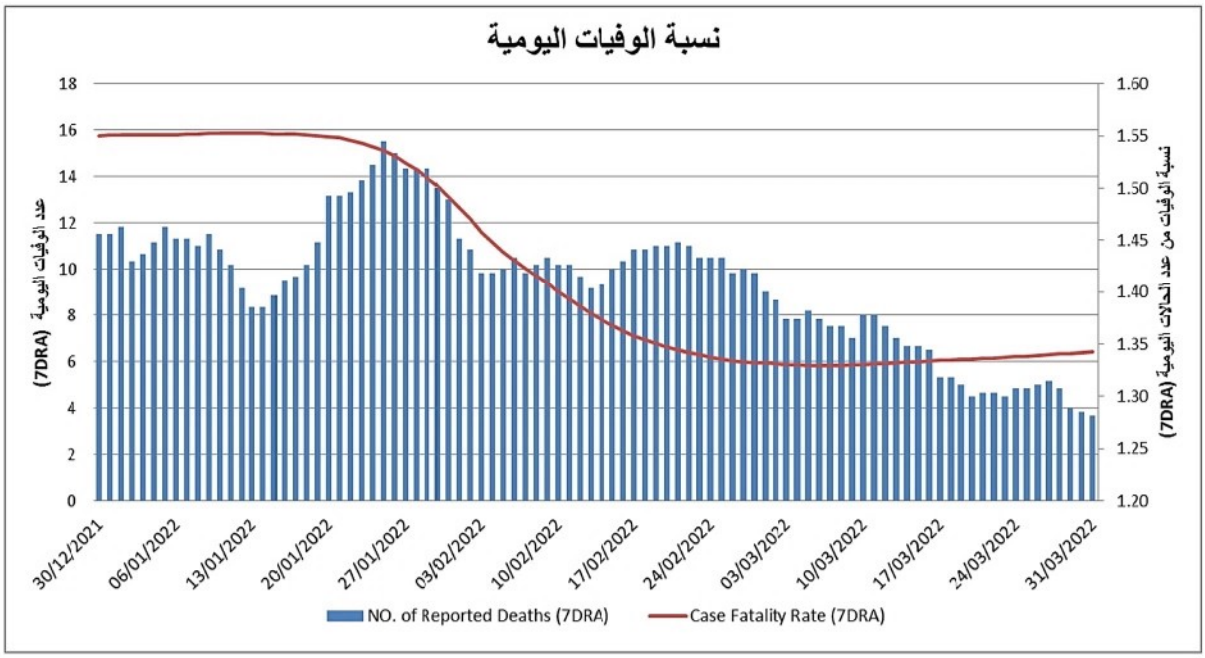
الوضع الوبائي في ليبيا

بناءً على البيانات الصادرة من المركز الوطني لمكافحة الامراض بلغت عدد الاصابات الكلية **501,738** حالة و عدد الوفيات **6,419** حالة وفاة . واعتماداً على بروتوكولات التعافي المعتمدة من المركز الوطني لمكافحة الامراض و تقدير عدد الحالات التي قد تحتاج الى رعاية طبية قدرت عدد الحالات التي قد تحتاج الى رعاية طبية (داخل المرافق الصحية) خلال الاسبوع الماضي **3** حالات يوميا بانخفاض بلغ 25 % عما سجل الاسيوع الماضي .



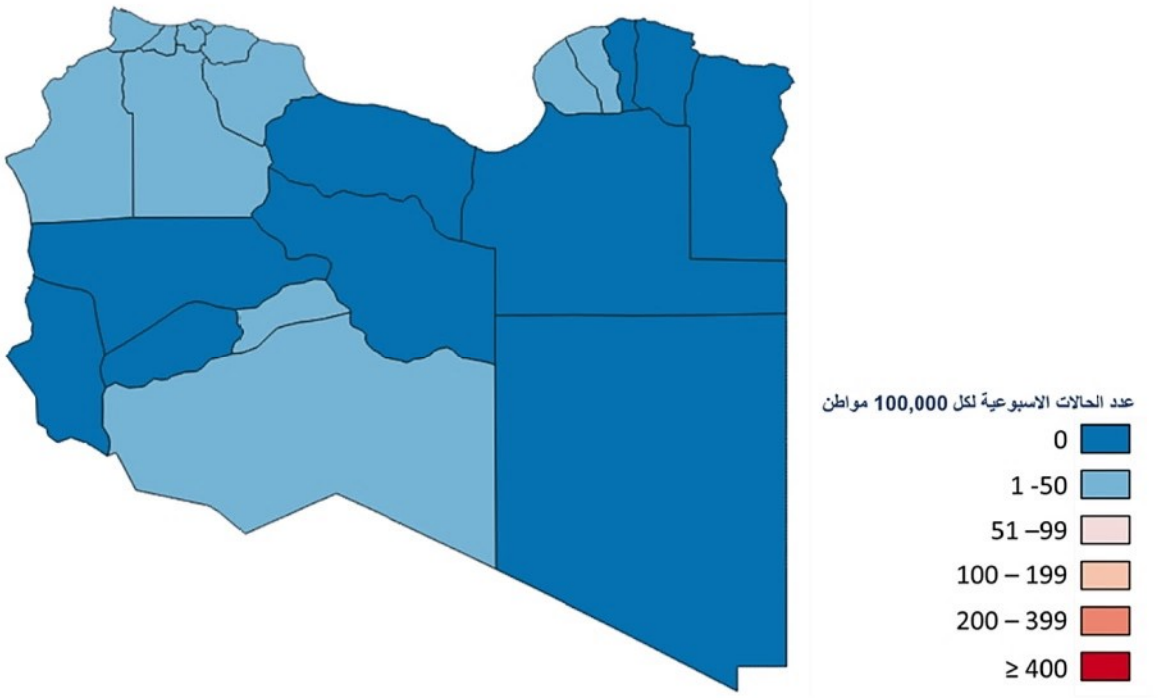
سجل المركز الوطني هذا الاسبوع انخفاض في عدد الاختبارات التي تم اجراءها يوميا مقارنتا بالاسبوع الماضي وقد بلغ متوسط الاختبارات الاسبوعي حوالى 625 اختبار يوميا بانخفاض بلغ 38- % عن الاسبوع السابق وقد رافق ذلك انخفاض ملحوظ في اعداد الحالات الموجبة المسجلة ,حيث بلغ المتوسط الاسبوعي لعدد الحالات المسجلة 45 حالة يوميا مقارنتاً بعدد الحالات المسجلة في الاسبوع الماضي بانخفاض بلغ 43- % . و انخفض مؤشر نسبة الحالات الموجبة الى 7 % نهاية هذا الاسبوع.

سجلت مراكز رصد الوفيات الخاصة بالكورونا التابعة للمركز الوطني انخفاض في متوسط عدد الوفيات حيث بلغ 4 حالات يوميا هذا الاسبوع ايضا واستقرار في مؤشر معدل الوفيات (CFR) 1.34%.



الحالة الوبائية في ليبيا حسب المناطق الصحية

يستمر انخفاض عدد الحالات المسجلة محلياً حيث تشهد المناطق الصحية في ليبيا انخفاض في اعداد الحالات المسجلة اسبوعياً.
و لم تتخطى اي منطقة حاجز 50 حالة لكل 100 الف مواطن.



المنطقة	25/03	26/03	27/03	28/03	29/03	30/03	31/03
طبرق	0	0	0	0	0	0	0
درنة	0	0	0	0	0	0	0
الجبل الأخضر	2	2	1	1	1	1	0
المرج	5	7	7	6	6	8	9
بنغازي	1	1	1	1	2	1	1
اجدابيا والواحات	0	0	0	0	0	0	0
الكفرة	0	0	0	0	0	0	0
سرت	1	1	1	1	1	1	0
مصراته	0	0	1	1	1	1	1
المرقب	6	4	4	3	4	3	3
طرابلس	26	23	21	18	15	14	14
الجفارة	6	5	5	4	5	3	3
الزاوية	8	7	7	13	13	10	10
المنطقة الغربية	13	11	7	6	5	4	4
الجبل الغربي	2	2	1	1	1	1	1
نالوت	17	5	4	2	3	3	3
الجفرة	0	0	0	0	0	0	0
وادي الشاطئ	0	0	0	0	0	0	0
سبها	3	4	5	5	5	4	3
وادي الحياة	0	0	0	0	0	0	0
غات	0	0	0	0	0	0	0
مرزق	13	13	5	4	5	1	1

المستويات الوبائية في ليبيا حسب المناطق الصحية

بناءً على البيانات الصادرة من المركز الوطني لمكافحة الامراض و ادارة الطوارئ بوزارة الصحة واستناداً على دليل اجراءات فرض و تخفيف الاجراءات الاحترازية المعتمد من المركز الوطني لمكافحة الامراض تم اعتماد خمسة مستويات وبائية مرتبطة بحزمة من الاجراءات الاحترازية ليتم التعامل مع انتشار الوباء حسب المستوى الوبائي للمنطقة.

بانخفاض عدد الحالات المسجلة اسبوعيا لكل 100 الف مواطن و انخفاض عدد الحالات في مراكز العزل ينخفض تصنيف منطقة طرابلس الى المستوى الوبائي الثاني وبذلك تصنف كل المناطق الليبية على المستوى الوبائي الثاني.



الخـــلاصـــــة

- يواصل الوضع الوبائي في البلاد تحسنه في ظل تسجيل المركز الوطني لمكافحة الامراض انخفاض قياسي في عدد الحالات المسجلة واستمرار تحسن الوضع الوبائي المحلي تؤكده الاعتبارات التالية:
  - استقرار مؤشر عدد التكاثر على (0.76) نهاية هذا الاسبوع واستقراره تحت (1) لاكثر من شهرين متتاليين اشارة الى استقرار الوضع الوبائي.
  - استمرار انخفاض المعدل الاسبوعي لنسبة الحالات الموجبة وصولاً الى 7 % تزامناً مع انخفاض عدد الاختبارات اشارة الى تباطئ انتشار المرض في المجتمع.
  - استقرار معدل الوفيات 1.34 تماشياً مع نمط انتشار الموجة الرابعة

- بالرغم من انخفاض عدد الحالات الا ان انخفاض عدد الاختبارات الى اقل من 100 اختبار لكل 100 الف مواطن يقلل من قدرة المركز الوطني لمكافحة الامراض من رصد التغيرات المستقبلية لانتشار الوباء.

- تصنيف كل المناطق على المستوى الوبائي الثاني مؤشر الى خروج البلاد من الموجة الرابعة و لا يعني بالضرورة انتهاء الوباء وخاصة مع تدني نسبة المطعمين جرعتين (16% فقط) وهي نسبة غير كافية للحد من انتشار المرض مجددا.

التـومـيات :

- تحسن الوضع الوبائي المحلي و خروج البلاد من الموجة الرابعة و تصنيف البلادعلى المستوى الوبائي الثاني يدعوا الى ضرورة وضع خطة عاجلة لتكثيف حملات التطعيم و تفعيل القوانين المنظمة لاجبارية التطعيم للوصول بالبلاد الى نسبة من المطعمين تضمن الحد من انتشار مستقبلي للوباء
- استمرار حملات التطعيم المكثفة وتغيير استراتيجية التطعيم وذلك بزيادة التركيز على الفرق المتنقلة بدل من المراكز الثابتة .
- توسيع وتكثيف حملات التوعية واجراء الاختبارات خصوصا في المناطق الشرقية و الجنوبية
- استمرار العمل بالاجراءات الاحترازية في اماكن العمل و مراكز التسوق والاماكن العامة واتخاذ الاجراءات القانونية لضمان الالتزام بها.
- البدء في وضع (خطة خروج) و التخفيض التدريجي للاجراءات الاحترازية استعدادا لدخول البلاد في مرحلة التعايش الدائم مع المرض، مع التأكيد على عدم البدء في تنفيذها قبل بلوغ البلاد للنسبة الامنة من المطعمين.

د. طارق محمد جبريل
أستاذ علم الاوبئة الجزيئي
كلية الطب - جامعة طرابلس